

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الحج والعمرة
بمنطقة مكة المكرمة

**The Impact of Risk Management on the Success of Hajj and
Umrah Projects in the Makkah Region**

أسم الطالب

نوال صالح الهذلي

221002340

مشروع تخرج

كلية إدارة المشاريع - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني – ٢٠٢٥

جدول المحتويات

١	١- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٢	١,١- المقدمة:.....
٣	١,٢- مشكلة الدراسة.....
٣	١,٢,١- فجوات على المستوى النظري.....
٣	١,٢,٢- فجوات على المستوى التطبيقي.....
٣	١,٣- أهمية الدراسة.....
٤	١,٣,١- أهمية الدراسة على المستوى النظري:.....
٤	١,٣,٢- أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي:.....
٥	١,٤- أسئلة الدراسة.....
٥	١,٥- أهداف الدراسة.....
٥	١,٦- فرضيات الدراسة.....
٥	١,٧- نموذج الدراسة.....
٥	١,٨- منهجية الدراسة.....
٦	١,٩- الدراسة الميدانية.....
٦	١,١٠- مخطط المشروع المقترح.....
٧	٢- الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
٨	٢,١- المقدمة:.....
٨	٢,٢- المتغير المستقل.....
٨	٢,٣- المتغير التابع.....
٨	٢,٤- العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
٨	٢,٥- الخاتمة.....
٩	المراجع :

١- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ - المقدمة:

تُعد مشاريع الحج والعمرة من أكبر المشاريع الموسمية التي تنفذها المملكة العربية السعودية، وتتميز بطبيعة خاصة من حيث تعقيدها وحساسيتها نظرًا لأعداد الزوار الهائلة وتنوع احتياجاتهم وظروفهم. ولضمان تنفيذ هذه المشاريع بكفاءة عالية وتحقيق أهدافها دون انقطاع أو خسائر، تبرز أهمية إدارة المخاطر كأحد العناصر الجوهرية في الإدارة الحديثة للمشاريع. فإدارة المخاطر تهدف إلى التعرف المبكر على التحديات المحتملة، وتقييم تأثيراتها، ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها، مما يساهم بشكل مباشر في نجاح المشروع وتحقيق رضا المستفيدين (لا روزا-غافينو وآخرون، ٢٠٢٣).

وتتعدد أنواع المخاطر في مشاريع الحج والعمرة ما بين مخاطر تشغيلية، وصحية، ولوجستية، وأمنية، والتي يمكن أن تؤثر سلبًا على سلامة الحجاج والمعتمرين وعلى جودة الخدمات المقدمة لهم. وقد أظهرت الهيئة العامة للحج والعمرة أن تطبيق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر، مثل الذكاء الاصطناعي في تتبع الحشود والتخطيط اللوجستي، أسهم في تقليل الحوادث وتحسين التنقلات، ورفع كفاءة الخدمات (الهيئة العامة للحج والعمرة، ٢٠٢٢).

وفي ضوء ذلك، بات من الضروري أن تُدرج إدارة المخاطر ضمن العمليات الأساسية في التخطيط والتنفيذ لجميع مراحل المشروع. وتُعد الأدلة الإرشادية العالمية مثل دليل إدارة المعرفة في إدارة المشاريع مرجعًا أساسيًا للجهات المسؤولة، إذ يوفر إطارًا عمليًا لتحديد وتحليل ومتابعة المخاطر في المشاريع بمختلف أنواعها (معهد إدارة المشاريع، ٢٠٢١).

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الحج والعمرة، وذلك من خلال تحليل ممارسات الإدارة الحالية وتقديم توصيات علمية لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف الوطنية المرتبطة بخدمة ضيوف الرحمن.

٢, ١- مشكلة الدراسة

تُواجه مشاريع الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية تحديات متزايدة نتيجة لتدفق الملايين من الحجاج والمعتمرين سنوياً، وتنوع جنسياتهم وثقافتهم، إضافةً إلى ضيق النطاق الزمني والمكاني المتاح لتنفيذ تلك المشاريع. وعلى الرغم من الجهود التنظيمية الكبيرة المبذولة، إلا أن هذه المشاريع تظل عرضة لمخاطر تشغيلية وأمنية وصحية وتقنية قد تؤثر على جودة الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

وتُعد إدارة المخاطر عنصراً حاسماً في التعامل مع هذه التحديات، إلا أن هناك فجوات ملحوظة على المستويين النظري والتطبيقي.

١, ٢, ١- فجوات على المستوى النظري

فعلى الصعيد النظري، لا تزال الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر في سياق المشاريع الدينية والموسمية نادرة، ولا تتناول بالشكل الكافي خصوصية البيئة السعودية وتنظيماتها في مجال الحج والعمرة

١, ٢, ٢- فجوات على المستوى التطبيقي

أما على الصعيد التطبيقي، فتتضح الفجوة في تفاوت تطبيق أدوات إدارة المخاطر بين الجهات المنفذة، وغياب التكامل بين التخطيط والتنفيذ، وضعف الاستفادة من تقنيات التنبؤ والتحليل.

وفي ظل هذه الفجوات، تبرز الحاجة إلى دراسة علمية منهجية تستقصي العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع الحج والعمرة، وتسهم في بناء فهم أعمق لهذا الجانب المهم في إدارة المشاريع الوطنية ذات الطابع الديني.

إلى أي مدى تسهم إدارة المخاطر في رفع كفاءة تنفيذ مشاريع الحج والعمرة وتحقيق أهدافها التشغيلية والتنظيمية؟

٣, ١- أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما تمثله مشاريع الحج والعمرة من أهمية دينية واستراتيجية واقتصادية للمملكة العربية السعودية، ومن الحاجة الماسة إلى تعزيز جودة إدارتها في ظل التحديات المتزايدة والمخاطر المحتملة. ويمكن بيان أهمية الدراسة من خلال مستويين رئيسيين:

١,٣,١- أهمية الدراسة على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية في مجال إدارة المخاطر ضمن المشاريع الموسمية والدينية، حيث تُعد الدراسات العلمية في هذا السياق قليلة مقارنةً بالمشاريع التجارية أو الصناعية.

تقدم الدراسة إطارًا نظريًا محدثًا يدمج بين مفاهيم إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، في بيئة تنظيمية ودينية معقدة مثل موسم الحج والعمرة.

تفتح هذه الدراسة المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات مقارنة أو تطبيقية، مما يدعم إثراء المكتبة العربية والمجال الأكاديمي المتخصص في إدارة المشاريع العامة ذات الطابع الديني.

١,٣,٢- أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي:

تقدم الدراسة تحليلًا واقعيًا للممارسات الحالية في إدارة المخاطر ضمن مشاريع الحج والعمرة، مما يساعد الجهات المعنية في تحسين استراتيجياتها وخططها المستقبلية.

تسهم في رفع كفاءة الأداء التشغيلي والتنظيمي من خلال توصيات عملية مبنية على نتائج علمية يمكن تطبيقها في بيئة العمل الميداني.

تساعد متخذي القرار والجهات الحكومية والقطاع الخاص في تقييم المخاطر بشكل أفضل واتخاذ تدابير وقائية واستباقية تسهم في تقليل الخسائر وتحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفعالية.

٤, ١ - أسئلة الدراسة

٥, ١ - أهداف الدراسة

٦, ١ - فرضيات الدراسة

٧, ١ - نموذج الدراسة

٨, ١ - منهجية الدراسة

٩, ١ - الدراسة الميدانية

١٠, ١ - مخطط المشروع المقترح

٢- الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١, ٢ - المقدمة:

٢, ٢ - المتغير المستقل

٣, ٢ - المتغير التابع

٤, ٢ - العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٥, ٢ - الخاتمة

المراجع:

١. الهيئة العامة للحج والعمرة. (٢٠٢٢). تقرير إدارة المخاطر في مشاريع الحج والعمرة.
٢. لا روزا-غافينو، ج.، أراجون-ريتويرتو، هـ. ج.، ومارين-رودريغيز، و. ج. (٢٠٢٣). مجلة إدارة المشاريع، ٥(٢)، ١٢٣-١٣٥.
٣. معهد إدارة المشاريع. (٢٠٢١). دليل إدارة المعرفة في إدارة المشاريع (الطبعة السابعة).